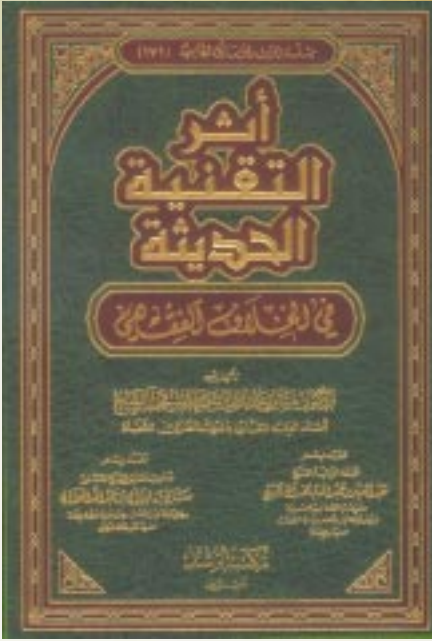


أثر التقنية الحديثة في الخلاف الفقهي



كتاب من تأليف الدكتور هشام بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد آل الشيخ الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء، ومن تقديم سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ومعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان وصدرت الطبعة الثانية منه عام ١٤٢٨هـ.

وفكرة الكتاب تقوم على أن بعض المسائل عرفتها المجتمعات الإسلامية من قبل، وقد تناولها الفقهاء الأوائل، وبحثوها وقدموا حلولاً لها، إلا أن تلك الحلول مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأوضاع الاجتماعية والثقافية لتلك العصور التي ظهرت فيها تلك المسائل.

وكان لتجدد الحوادث الاجتماعية المتمخضة عن التطورات العلمية والتكنولوجية، تأثير عظيم في كثير من المسائل الفقهية، وذلك مما يستوجب النظر فيها، والاجتهاد في حلها من جديد، فالتقنيات الحديثة قد أثرت تأثيراً بالغاً في الكثير من المسائل الفقهية التي درسها واجتهد فيها الفقهاء السابقون رحمهم الله.

واشتمل هذا الكتاب على مقدمة، وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة وفهارس، وهي على النحو التالي:
المقدمة، التمهيد: وفيه خمسة مباحث.

الفصل الأول: أثر التقنية الحديثة في باب العبادات، واشتمل هذا الفصل على دراسة مسائل الحيض، والبلوغ، وتحديد قبلة المساجد في العصر الحديث مقارنة بطريقة الفقهاء، مع التطبيق لعمل إدارة الأوقاف بفرع وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض ودراسة الوسائل التقنية الحديثة في إثبات رؤية الهلال، والمنافذ الموصلة للجوف في الفطر للصائم، وغير ذلك.
الفصل الثاني: أثر التقنية الحديثة في باب المعاملات، واشتمل هذا الفصل على دراسة مسائل في

السلم، وانضباط الصفات المسلم فيه، والرد في حال التلف، ومجلس العقد الحكمي.

الفصل الثالث: أثر التقنية الحديثة في باب الموارث، واشتمل هذا الفصل على دراسة مسألة التحقق من الموت، والموت الدماغى، والفرقى والهدمى، وميراث الحامل، والخنثى، والمفقود.

الفصل الرابع: أثر التقنية الحديثة في باب النكاح، اشتمل هذا الفصل على دراسة مجموعة من المسائل هي: انتشار الحرمة بمن تاب لها لبن من غير حمل، ولا ولادة، وغيبه الولي والزوج في عقد النكاح، وبعض المسائل في عيوب النكاح، مثل: علاج العنة بالمستحضرات الدوائية، علاج الضعف الجنسي بأجهزة الانتصاب الحديثة، علاج افتضاض البكارة بالترقيع، علاج الرتق، والقرن، والأمراض المنفرة بالجراحة، علاج العقم بالتلقيح الصناعي، علاج التشوهات بالجراحة التجميلية، ومدة الحمل، والبصمة الوراثية ودلالاتها على النسب وغيرها.

الفصل الخامس: أثر التقنية الحديثة في باب الجنائيات والحدود، واشتمل هذا الفصل على دراسة مسائل منها: الجنابة على ما في جوف الإنسان، والجنابة على الجنين في البطن، والقصاص في العظام، وطريقة تنفيذ العقوبة، وتأجيلها بالمرض، وأثر التقنية الحديثة في إثبات حد الخمر.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد.